**الاقتصاد المغربي منذ الاستقلال**

**تم إعلان الاستقلال في المغرب رسمياً عام 1956.**

**في أعقاب هذا الاستقلال ، ظهرت المشكلات الاقتصادية بكل حدة مع انخفاض الاستثمارات ، وهرب رأس المال ، وتسارع الهجرة الريفية ، وتفاقم البطالة.**

**في الواقع ، كانت المشكلة الرئيسية تتمثل في إعادة الهيكلة العميقة للهياكل الاقتصادية التي تشكلت منذ أكثر من 40 عامًا من الحكم الاستعماري ، وتهيئة الظروف الاجتماعية السياسية والثقافية لإقلاع اقتصادي حقيقي.**

**من الستينيات ، تم تنفيذ ثلاث خطط متتالية: الخطة الخمسية ، الخطة الثلاثية والخطة الخمسية.**

**بعد عام 1956 ، انخفض حجم الاستثمار الكلي انخفاضًا كبيرًا ، أو بشكل أكثر دقة ، والذي بدأ يظهر نفسه عام 1953 بطريقة معتدلة نسبيًا.**

**تقريبا جميع القطاعات الاقتصادية تأثرت هذا الخريف.**

**في الوقت نفسه ، كان هناك انخفاض كبير في نسبة الأجانب الذين يعيشون في المغرب: زاد عدد الفرنسيين الذين غادروا المغرب من 1955 إلى 1960 بشكل كبير.**

**بالنسبة لعواقب هذه التغييرات ، يمكننا أن نذكر:**

**- زيادة معدل البطالة والعمالة الناقصة**

**- انخفاض كبير في الناتج المحلي الإجمالي**

**- تسارع ملحوظ في الهجرة الريفية**

**يمكن أن نتحدث أيضًا عن الزراعة ، التي لا تزال القطاع الرئيسي للاقتصاد المغربي ، لكنها لا تزال عرضة للمخاطر المناخية. يستمر قطاعها التقليدي ، الذي يضم غالبية الفلاحين ، في الركود بل ويتراجع في غياب إعادة تشكيل القطاعات الزراعية.**

**شهدت الصناعة أيضًا تغيرات كبيرة. منذ عام 1962 ، كانت هناك زيادة مطردة في استهلاك الكهرباء ، ولكن بوتيرة بطيئة إلى حد ما ، مما يعكس النمو الصناعي. بلغ إنتاج الكهرباء في عام 1968 أكثر بقليل من مليار ونصف كيلوواط / ساعة.**

**منذ الاستقلال ، لم تشهد الصناعة أي تغيير هيكلي كبير. الأحداث الهامة الوحيدة هي التطور السريع نسبياً في صناعات النسيج وإنشاء مصانع السكر من قبل الدولة.**

**على مستوى العمالة ، لا تزال البطالة والعمالة الناقصة كبيرة وتزداد سوءًا على الرغم من تنفيذ الخطط المختلفة منذ عام 1960. وستمثل البطالة في المناطق الحضرية 30 إلى 50 ٪ من القوى العاملة في المناطق الحضرية.**

**إن تطور هجرة العمال المغاربة إلى بلدان أوروبا الغربية خلال السنوات القليلة الماضية ، حتى لو كان يخفف إلى حد ما من نطاق البطالة والعمالة الناقصة ، ولا يلغي بأي حال هذه الخطورة.**

**إن الحاجة الهائلة لخلق فرص العمل ، من حيث التعليم المدرسي والتدريب الإداري ، لتحسين مستوى معيشة جماهير السكان لا تزال قائمة مع نمو السكان.**

**تشعر الأجيال الصاعدة ، التي حصلت حتى الآن على التعليم الثانوي ، بالقلق بشأن مستقبلها ، وتتحدى بشكل متزايد الخيارات الاقتصادية والاجتماعية للسلطة.**